

رسالة مفتوحة إلى حكام تركيا

السلام على من اتبع الهدى،

إنّ المسلمين في أرض الشام يعانون على مرأى ومسمع منكم أشد أنواع الويلات من قتل وتشريد وهتك للأعراض ونهب للأموال وهدم للبيوت على ساكنيها، وعذابات فاقت حدّ التصور، كلّ هذا يحدث ونحن لا نسمع منكم إلا الخطب الرنانة والإنذارات المتوالية، فأصبحت خطوطكم الحمراء كأنها هدف ترسمونه ليسعى إليه طاغية الشام، فكأنّ لسان حالكم يقول له "اقْتُلْ كما تشاء فلم يشبع حقد أمريكا بعدُ من دماء المسلمين"! وفي مقابل هذا التخاذل المذل، تعلنون الحرب على الله سبحانه بمحاربتكم المسلمين المخلصين المتقين الذين يعملون لإقامة دولة الخلافة، ففي الشهر المنصرم وحده قامت محكمة الجزاء الرابعة عشرة للعقوبات الثقيلة في اسطنبول بإصدار أحكام بالسجن لمدة 119 سنة موزعة على 19 شاباً من شباب حزب التحرير، وقامت محكمة الجزاء الحادية عشرة للعقوبات الثقيلة في أنقرة بإصدار أحكام بالسجن لمدة 42,5 سنة موزعة على 5 شباب من شباب حزب التحرير!! فهل تُشبع هذه الأحكام الجائرة حقد أمريكا وأذناها في تركيا؟

أيها الحكام والقادة في تركيا،

إنّ القادة العظام لا يصنعون بالمواقف المزيفة، ولا بالتباكي والتظاهر بالحزن على مآسي المسلمين، وإنما يكون القائد عظيماً عندما يلحق بركب قادة المسلمين العظام من أمثال المعتصم بالله العربي، وصلاح الدين الكردي، ومحمد الفاتح التركي، وغيرهم ممن استجابوا لصيحات الشكالي والضعاف، ومسحوا دموع المكالمين من الأطفال والأمهات بجد السلاح، فهل ولدت أمهاتكم من يسير سيرهم فيعيد لأمتهم مجدها وعزها، فيفوز في الدارين؟. إننا ندعوكم للانفكاك عن التبعية لأمريكا وأوروبا والنااتو، والعودة إلى الارتباط بخالق الأرض والسماء، والتحرك بدافع تقوى الله العظيم لنجدة إخوانكم في أرض الشام، وإقامة دولة الخلافة الراشدة التي بها تنالون العزة في الدنيا والآخرة.

﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾ [الشورى: 47]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن